

الخصائص

أدعوك إليه جاز ان يقال : هل لك إلى أن تركى (كما يقال أدعوك إلى أن تركى) وقد قال
رؤبة ما قطع به العذر ههنا قال : .
(بالِ بأسماء البلى يسمّى ...) .
فجعل للبلى - وهو معنى واحد - أسماء .
وقد قدمنا هذا (فيما مضى من صدر كتابنا) .
ومما جاء من الحروف في موضع غيره على نحو مما ذكرنا قوله : .
(إذا رضيت° علىّ بنو قُشَير ... لعمر الله أعجبنى رضاها) .
أراد : عنى . ووجهه : أنها إذا رضيت عنه أحبته وأقبلت عليه . فلذلك استعمل (على)
بمعنى (عن) وكان أبو علي يستحسن قول الكسائي في هذا لأنه قال : لما كان (رضيت) ضدّ^س
(سخطت) عدى رضيت بعلی حملا للشئ على نقيضه كما يحمل على نظيره . وقد سلك سيبويه هذه
الطريق في المصادر كثيرا فقال : قالوا كذا كما قالوا كذا وأحدهما ضد الآخر . ونحو منه
قول الآخر : .
(إذا ما امرؤ ولّى علىّ بوده ... وأدير لم يصدرَ بإدباره ودّى)